

الحلقة (111) من برنامج الدين والحياة حول - المداومة على

العمل الصالح

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم تحية طيبة عطرة مباركة عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة في هذه الحلقة من برنامج الدين والحياة والتي تستمر معكم فيها على مدى ساعة - 00:00:00 لا قليل بمشيئة الله تعالى. في البداية اسمحوا لي ان انقل لكم تحايا الزملاء من اخراج هذه الحلقة الزميل ماهر ناظرة استقبال وتنسيق المكالمات الزميل عبدالمجيد الحربي ومن الارχاج في استوديو الهوا الزميل مصطفى الصحفي وتقبلوا اجمل تحية مني محدثكم - 00:00:20

وائل حمدان الصبحي. مستمعينا الكرام في حلقات برنامجنا هذا من الدين والحياة. نسعد بان يكون ضيفنا الدائم فضيلة الشيخ خالد المصلح استاذ الفقه في جامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء في القصيم فضيلة الشيخ خالد اهلا وسهلا سلام عليكم وحياتك الله وكل عام وانت بخير وتقبل الله منك صالح القول والعمل - 00:00:40

حياتك الله اهلا وسهلا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اسأل الله لي ولكم القبول جعله الله تعالى عاما سعيدا مباركا عائدا على علينا بكل خير وبر يا رب العالمين. اللهم امين حيتك الله فضيلة الشيخ خالد. اه فضيلة الشيخ في هذه الحلقة بمشيئة الله تعالى سيكون حديثنا وعنواننا - 00:01:03

اه عن المداومة على العمل الصالح بعد مواسم الخير من بنا جميما موسم شهر رمضان المبارك وايامه الكريمة وليلاليه الشريفة فالفضلة وفي موسم رمضان اقبل المسلمين على العبادة وشمروا وجدوا في طاعة الله تبارك وتعالى وابواب الخير واعمال الصالح - 00:01:23

لذلك وجب على المؤمن الا يغفل بعد انتهاء شهر رمضان ومواسم الطاعة عن عن العبادة والذكر والطاعة وان يتذكر قول الله تبارك وتعالى وابعد ربك حتى يأتيك اليقين. من هنا جاء حديثنا مستمعينا الكرام لهذا اليوم عن المداومة - 00:01:43

على العبادة وعلى العمل الصالح بعد مواسم الخير نسعد بمشاركتكم مستمعينا الكرام معنا عبر آآ كتاباتكم في توبيخ على حساب الاذاعة سنقرأها بمشيئة الله تعالى في ثنایا هذه الحلقة ايضا آآ - 00:02:03

عبر آآ واتساب ورقم واتساب البرنامج. آآ فضيلة الشيخ ابدأ بالحديث معك عن موضوعنا هذا عن المداومة عن العمل الصالح آآ في البداية ماذا ينبغي على المسلم آآ فعله بعد انتهاء مواسم الخير والطاعة كموسم رمضان الذي انقضى آآ قبل ايام - 00:02:18

آآ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية طيبة لك اخي وائل حيتك الله وللاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات واسأل الله تعالى ان جعلنا واياكم من المشددين الموفقين المباركين في القول والعمل. هذه القضية التي - 00:02:39

تدور عليها كلماتنا في هذه الحلقة هي من المهمات التي ينبغي ان يريها يوليها كل واحد منا عنانية واهتمامنا عندما نتحدث عن العمل الصالح ودوام العمل الصالح نحن نتحدث عن قضية - 00:02:58

آآ اساسية رئيسية في حياة الانسان وذلك ان الله تعالى خلق الناس ليعبدوه واول نداء في القرآن كان موجها للناس الامر بعبادته وحده لا شريك له يقول الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون - 00:03:21

وهذا الامر الالهي آآ الذي وجده الله تعالى كافة بني ادم وهو اه خطاب عام لكل احد يبين ان المطلوب الاول من بني ادم في دنياهم

تحقيق العبودية لله عز وجل - 00:03:48

عندما نقول تحقيق العبودية لله عز وجل فنحن نقصد بذلك ان يكون الانسان آآ في آآ سره واعلانه في ظاهره وباطنه على نحو مما يحبه الله تعالى ويرضاه فليس ثمة - 00:04:09

اه خروج عن عن شرعه ولا محاداة لامرها جل في علاه والامر آآ المتعلق هذه القضية آآ يحقق غاية الوجود فالله تعالى خلق الناس ليعبدوه قال ما خلقت الجن والانسان الا ليعبدوون - 00:04:28

والعبادة لا تعرف زمانا تقصير عليه ولا موسمانا تنحصر فيه انما هي وظيفة العمر ومطلوبة من آآ الانسان في كل احواله في ليله ونهاره في سره واعلانه قال الله تعالى - 00:04:50

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال اهل التفسير اعبد ربك دائمها حتى يأتيك الموت فالاليقين هنا هو الموت كما قال ذلك اهل التفسير والله تعالى لم يرضي من المؤمن عبادة مؤقتة - 00:05:14

الوقت تنتهي به يقلع بعدها عن تحقيق العبودية لله. بل يقول الحسن البصري ليس للمؤمن وقت ينتهي اليه حتى يأتيه الموت والعجيب ان العبادة المأمور بها ليست آآ مقتصرة على زمن بل هي مع جاري الانفاس - 00:05:33

وهذا معنى يا أخي يغيب عن الناس لأن كثير من الأحيان عندما نذكر العبادة والطاعة فنحن يعني نتصور ان العبادة هي الصلاة او هي زكاة او هي صوم قوي يا حج تنقضي اه العبادة بانقضائها - 00:06:01

والواقع ان العبادة لا تنقضي بهذا بل هذه عبادات وانواع من الطاعات اذا انتهى منها الانسان فانه يشرع في عبادة اخرى ومنها ما يكون ملازما له اثناء هذه العبادات يقول الله جل وعلا - 00:06:21

فاما فرغت فانصب والى ربك ترحب فالله عز وجل يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم في هاتين الآيتين في قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اي ادم الطاعة والعبادة - 00:06:42

دون فنور ولا انقطاع حتى يأتيك الموت. وفي الآية الأخرى في سورة الشرح يقول تعالى واعبد ربك اه ويقول الله جل وعلا فاما فرغت فانصب والى ربك فارغب اذا فرغت من اي شيء - 00:06:58

قال المفسرون اذا فرغت من طاعة وعبادة فانصب في اخر صل العمل الصالح بعمل صالح اخر ونحن عندما نستوعب ان المؤمن مع تردد نفسه هو عبد لله عز وجل - 00:07:15

بتوحيده الذي قر في قلبه يتبيّن لنا انا في كل اوقاتنا نحن عبيد لله عز وجل يعني عندما يكون الانسان محققا لتوحيد الله من شرح الصدر بالايام بالله عز وجل فانه عابد لله - 00:07:35

بهذا الاعتقاد وبهذا اليقين الذي عمر قلبه بمحبة الله وتعظيمه ولو لم يكن هناك عمل يمارسه من طاعة او اه فعل مأمور به لانه ملتزم توحيده ومقر بخبره وما يجب الایام به من اصول الایام - 00:07:54

وكذلك هو منتهي عما نهاه الله تعالى عنه وهو محتسب عند الله عز وجل اجتناب كل ما حرمه عليه من السرقة من النظر المحرم من الزنا من اكل المال بالباطل من آآ عدم اداء الامانة من العقوق - 00:08:18

كلها اعمال كف نفسه عنها احتسابا للاجر فهو متبع مع نبض عرقه ولحظ بصره وتعدد نفسه. هذا المعنى يبيّن لنا كيف ان العبادة هي موضوع الحياة وكيف ان العبادة لا يخلو عنها المؤمن في لحظة من اللحظات - 00:08:39

ولهذا حتى ذاك الذي اصيب بما من الامراض التي حالت دونه ودون العمل الذي هو امثال الطاعة يجري عليه ما كان يعمله صحيحا مقیما. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر - 00:08:58

كتب الله له ما كان يعمله صحيحا مقیما. يا أخي الكريم ايتها الاخوة والاخوات ادرك ان ذاك الشخص الذي كان موحدا لله عامرا قلبه بمحبة الله وتعظيمه ومشتغلها بما فرضه الله عليه من الواجبات - 00:09:19

هذا الشخص اذا فرضنا انه اصيب مرض غيب عقله كالجلطة على سبيل المثال اسأل الله ان يشفى مرؤى المسلمين وان يقيينا واياكم منكرات الاخلاق والاهواء والادواء. اللهم امين اذا اصيب بجلطة وغاب - 00:09:39

مدة غيابه ولو امتدت سنوات هو داخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من طال عمره وحسن عمله لانه كل هذه المدة يجري عليه اجر ما كان يعمله - [00:09:57](#)

صحيحًا معافاً سليمًا من توحيد الله من الإيمان به جل في علاه والإيمان بما يجب الإيمان به من الصلوات وسائر الطاعات التي أهـ تقرب إلى الله بفعلها في وقت صحته وسلامته وأيضاً - [00:10:11](#)

الاجر على ترك ما حرم عليه من المحرمات. لهذا العبادة ليست ممحضه في رمضان ولا في ذي الحجة أو الحجـ ولا في موسم من المـ مواسم إنما هي مشروع العمر وأعبد ربـ حتى يأتيك اليقـين - [00:10:29](#)

لهذا يبرـز سـؤـال؟ طـيب اذا كان هـذا هو الـامر. مهمـ. الذي آـنـيـنـيـ ان يستحضرـ في شأنـ العـبـادـةـ فـماـ مـيـزةـ هـذـهـ المـوـاسـمـ التـيـ تـكـونـ فـيـهـ العـبـادـاتـ آـنـدـوـبـاـ الـيـهـ تـكـونـ فـيـهـ الـعـبـادـاتـ آـنـهـ مـأـمـورـاـ بـالـعـمـلـ وـالـمـادـوـمـةـ عـلـىـ الـعـمـلـ فـيـ غـيـرـهـ. صـحـيقـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ عـفـواـ عـنـ مـقـاطـعـةـ يـعـنـيـ اـهـ قـيـوـلـ قـائـلـ اـهـ اـذـ كـانـ مـسـلـمـ مـأـمـورـاـ بـالـعـمـلـ وـالـمـادـوـمـةـ عـلـىـ الـعـمـلـ الصـالـحـ فـيـ كـلـ وـقـتـهـ وـفـيـ كـلـ حـيـاتـهـ وـطـيلـةـ عمرـهـ. اـذـ مـاـ مـيـزةـ هـذـهـ المـوـاسـمـ التـيـ تـأـتـيـ مـوـاسـمـ الطـاعـةـ مـوـسـمـ شـهـرـ رـمـضـانـ العـشـرـ

الـاـولـ مـنـ [00:11:13](#)

ذـيـ الحـجـةـ وـغـيـرـهـ. ماـ مـيـزـتـهـ عـلـىـ سـائـرـ الـاـيـامـ هـذـهـ السـؤـالـ مـتـبـاـتـرـ وـيـعـنـيـ يـحـتـاجـ إـلـىـ تـنبـيـهـ اـهـ هـذـهـ المـوـاسـمـ هـيـ منـحـ هـيـ هـبـاتـ وـعـطـاـيـاـ هـيـ آـنـرـحـمـةـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـعـيـادـهـ اـنـ اـتـاحـ لـهـمـ مـوـاسـمـ [00:11:33](#)

تـتـضـاعـفـ فـيـهـ اـجـورـهـمـ عـلـىـ الـعـمـلـ الصـالـحـ آـنـيـعـانـونـ فـيـهـ عـلـىـ الـوـانـ مـنـ الـطـاعـاتـ وـالـقـرـبـ يـتـزـوـجـونـ فـيـهـ خـيـرـ زـادـ التـقـوىـ يـدـخـلـونـ فـيـهـ مـوـسـمـ آـنـ آـنـ يـعـطـونـ فـيـهـ حـقـاـ لـخـطـايـاهـمـ وـعـفـواـ عـنـ سـيـئـاتـهـمـ وـاـكـرـاـمـاـ لـهـمـ بـجـزـيلـ الـاـجـرـ وـالـثـوـابـ. اـذـ [00:11:57](#)

مـنـ هـذـهـ المـوـاسـمـ اـشـبـهـ مـاـ هـيـ هـيـ منـحـ. مـوـاسـمـ تـجـارـةـ مـعـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. اـهـ تـزـيـدـ فـيـهـ الـاـرـبـاحـ. وـتـعـظـمـ فـيـهـ يـجـزـلـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـهـ الـهـيـاتـ لـعـبـادـهـ تـشـيـطـاـ لـهـمـ وـاعـانـةـ فـتـكـونـ اـشـبـهـ مـاـ يـكـونـ بـمـوـارـدـ [00:12:26](#)

استـدرـاكـ لـمـاـ فـرـطـ وـحـصـلـ مـنـ تـقـصـيرـ اوـ قـصـورـ فـيـمـاـ مـضـىـ مـنـ الزـمـانـ اـهـ هـذـاـ جـانـبـ وـجـانـبـ التـلـافـيـ لـمـاـ كـانـ مـنـ تـقـصـيرـ. الـجـانـبـ الثـانـيـ التـزوـدـ بـالـخـيـرـاتـ وـهـنـاـ تـأـتـيـ الـمعـانـيـ التـيـ ذـكـرـهـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ بـعـضـ هـذـهـ المـوـاسـمـ مـنـ الـاعـانـةـ عـلـىـ الـبـرـ تـفـتـحـ اـبـوابـ [الـجـنـةـ 00:12:46](#)

الـاعـانـةـ عـلـىـ تـرـكـ الـمـعـصـيـةـ تـغلـقـ اـبـوابـ الـنـيـرانـ كـفـ كـلـ مـاـ يـكـونـ سـبـبـ لـلـتـورـطـ فـيـ السـيـئـاتـ طـفتـ اوـ تـسلـسلـ الشـيـاطـيـنـ آـنـ الدـافـعـ الذـاتـيـ للـعـلـمـ الصـالـحـ آـنـ فـيـ قـلـبـ الـعـبـدـ اـسـتـجـابـةـ لـنـدـاءـهـ [00:13:13](#)

الـمـنـادـيـ يـاـ بـاغـيـ الـخـيـرـ اـقـبـلـ وـيـاـ بـاغـيـ الـشـرـ اـقـصـرـ. هـيـ اـشـبـهـ مـاـ يـكـونـ بـمـوـسـمـ اـهـ يـرـبـيـ فـيـهـ الـاـنـسـانـ نـفـسـهـ عـلـىـ الـاقـبـالـ عـلـىـ اللـهـ يـعـانـ فـيـهـ مـنـ رـبـهـ يـعـطـيـ فـيـهـ جـزـيلـ الـاـجـرـ وـالـثـوـابـ آـنـ يـكـفـ عـنـهـ مـاـ يـكـونـ سـبـبـاـ لـاـشـفـالـهـ [00:13:33](#)

وـانـشـغـالـهـ عـنـ طـاعـةـ رـبـهـ لـذـلـكـ فـيـ الـحـجـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـنـدـمـاـ ذـكـرـ التـلـبـسـ بـالـحـجـ وـمـاـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ مـنـ اـحـکـامـ فـمـنـ فـرـضـ فـيـهـنـ الـحـجـ فـلـاـ رـفـثـ وـلـاـ فـسـوقـ وـلـاـ جـدـالـ فـيـ الـحـجـ وـمـاـ تـفـعـلـ [00:13:53](#)

الـخـيـلـ يـعـلـمـهـ اللـهـ ثـمـ قـالـ وـتـزـوـدـوـ فـانـ خـيـرـ زـادـ التـقـوىـ. اـذـ هـذـهـ المـوـاسـمـ غـرـضـهـاـ وـغـایـتـهـاـ الـاـسـتـزـادـةـ مـنـ الـخـيـرـاتـ. الـاـسـتـكـثـارـ مـنـ تـحـقـيقـ طـاعـةـ الرـحـمـنـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ وـلـيـسـ مـعـنـيـ هـذـاـ اـنـهـ فـيـ غـيـرـهـاـ يـكـونـ الـاـنـسـانـ غـافـلـاـ اوـ بـعـيـداـ عـنـ تـحـقـيقـ الطـاعـةـ لـرـبـ الـعـالـمـينـ. سـؤـالـكـ فـيـ [00:14:10](#)

اـوـ الـحـدـيـثـ مـاـ ذـيـ يـعـنـيـ اـهـ يـسـتـحـضـرـهـ الـمـؤـمـنـ بـعـدـ اـنـقـضـاءـ هـذـهـ المـوـاسـمـ؟ـ مـهمـ. الـذـيـ يـسـتـحـضـرـهـ الـمـؤـمـنـ بـعـدـ اـنـقـضـاءـ هـذـهـ المـوـاسـمـ تـفـضـلـ اللـهـ عـلـيـهـ بـمـنـةـ وـنـعـمـةـ وـهـيـ الـوـانـ مـنـ الـعـلـمـ الصـالـحـ [00:14:36](#)

فـالـجـدـيـرـ بـهـ اـنـ يـحـمـدـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ ذـلـكـ فـاـنـهـ وـالـلـهـ لـوـلـاـ اللـهـ مـاـ اـهـتـدـيـنـاـ وـالـلـهـ لـوـلـاـ اللـهـ مـاـ صـمـنـاـ وـلـاـ تـصـدـقـنـ وـلـاـ صـلـيـنـاـ وـلـاـ اـحـسـنـاـ وـلـاـ قـرـأـنـاـ الـقـرـآنـ وـلـاـ اـهـ فـعـلـنـاـ بـقـيـةـ [00:14:53](#)

صـالـحـ الـاعـمـالـ التـيـ فـتـحـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـ عـلـىـ كـلـ وـاـحـدـ مـنـاـ فـيـ هـذـهـ المـوـاسـمـ الـكـرـيمـ فـيـجـدـ الـاـنـسـانـ فـيـ قـلـبـهـ شـهـوـدـاـ لـمـنـةـ اللـهـ عـلـيـهـ اـنـ يـسـرـ لـهـ الـصـالـحـاتـ جـانـبـ اـخـرـ اـنـهـ يـحـمـدـ اللـهـ عـلـىـ مـاـ فـتـحـ لـهـ مـنـ الـطـاعـاتـ. جـانـبـ اـخـرـ وـمـهمـ [00:15:12](#)

يلح على الله بالقبول ويسائله جل وعلا المزيد من فضله بان يقبل ما كان من صالح عمله. ان استحضار هذه المعاني يفتح للانسان افقا في المستقبل وهو ان يستفيد من الصالحات - [00:15:34](#)

فتح الله لك في الصالح تقدمت اليه اقتربت منه جل في عله آآ تركت شيء من الخطايا والسيئات بما من الله به عليك في هذا الموسم المبارك اه فتح عليك بفتحات الطاعة والاحسان - [00:15:53](#)

ينبغي ان تحافظ على هذه المكتسبات. ولهذا ادامة الحسنة هي من نعمة الله على عبده لان الحسنة تجذب اختها فعنوان السعادة فعل الحسنات بعد الحسنات والمعافاة من السيئات ولهذا كان - [00:16:10](#)

من دلائل التوفيق وعلائم القبول ان يتبع الانسان الحسنة حسنة وادامة الحسنة لو لم يكن فيها الا انها تذهب السيئة لكان مكسبا. كيف وهي سبب لزياد للزيارة في الخير؟ الله عز وجل يقول ان - [00:16:34](#)

الحسنات يذهبن السيئات. اذ هذى السيئات اي مغفرتها. اذهاب السيئات اي عدم التورط فيها وهو الهدایة التي ذكرها الله تعالى في قوله والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم وفي قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى - [00:16:51](#)
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا. والتي قال فيها ولو انه فعلوا ما يوعظون به. يعني اذا فعلت انا وانت ما امرنا الله تعالى به الان لكان خيرا لهم واشد تثبيتا - [00:17:11](#)

واما لاتيناهم من الدائرة العظيمة هذا كله في فيما يحييه الانسان من امتنال الطاعة الحاضرة وفي المستقبل لهديناهم صراطا مستقيما. اذا نحن بحاجة الى استحضار هذه المعاني بعد موسم الطاعة اننا آآ بما يسر الله لنا من الطاعات وبما تعاملنا به من - [00:17:29](#)

من من شهد منة الله علينا الفرح بنعمة الله اه فيما وفق من الصالحات واه سؤال الله الحق عليه ان يتقبل ما كان من صالح العمل. ان ذلك ايضا يتم بان يتبع الانسان الحسنة حسنة بعدها. وقد قال الله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:55](#)

احد اصحابه يا عبد الله ابن عمر لا تكون مثل فلان كان يقيم الليل فترك قيام الليل والله واكبر كان يقيم الليل وترك قيام الليل. لا تكن مثل فلان. ولهذا لما سئلت عائشة رضي الله تعالى عنها عن عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان - [00:18:21](#)

تحف شيئا من الايام يعني بعمل وينقطع عنه في سائر العمر؟ فقالت لا كان عمله ديمة. ومعنى ديمة انه اذا عمل عملا اثبته ودوام العمل الصالح هو من منة الله تعالى على اولياته واصفيائه. هذا ليس من مريم عليه السلام. يقول وهو في المهد صبي - [00:18:45](#)

اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبيا وجعلني مباركا اينما كنت ثم اتبه واوصاني بالصلوة والزكاة ما دمت حيا وقد اثنى الله تعالى على المؤمنين بدوام صلاح اعمالهم في شأن اشرف العبادات واجلها وهي الصلاة فقال الذين هم على صلاتهم دائمون - [00:19:08](#)

اي مدحون لهذه العبادة الجليلة التي هي اهم العبادات والتي غيرها تبع لها مدحون عليها في اوقاتها بشروطها ومكملون لها في ما يحقق رضا الله جل وعلا فالماذاومة على الطاعات - [00:19:38](#)

وعلى رأسها الصلاة من صفات عباد الله الموفقين. جميل. هذى معانى يستحضرها الانسان ويسرا بها ويسعد. فتعينه على مواصلة الخير والاستمرار في طريق البر والصلاح. جميل. فضيلة الشيخ ايضا اه في في هذا المعنى في معنى المداومة على العمل الصالح في - [00:19:56](#)

في الحديث الذي اه ثبت عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله تعالى ومحبها وان قل. في هذا الحديث دلالة على محبة الله تبارك وتعالى للمداومة على العمل الصالح. وان دل على شيء فانما يدل على فضل - [00:20:18](#)

قبل المداومة على العمل الصالح ويجب على المسلم اه ان يداوم على هذه الاعمال الصالحة خاصة بعد موسم مثل ما ذكرنا موسم الطاعة والمنحة الالهية موسم شهر رمضان المبارك - [00:20:38](#)

هو بالتأكيد دوام العمل الصالح آآ سنة نبوية وفيه من الفضائل ما اشرت الى بعضه في في ما تقدم من حديث وما تفضلت به من آآ قوله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومه - [00:20:53](#)

وان قل الا ان هذا لا يعني ان الانسان يكون في اجتهاده على نفس المستوى الذي يكون في مثل العشر الاواخر من رمضان. مهم. ولهذا جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر - [00:21:13](#)

آأشد المأزى وجد واحيا ليله وايقظ اهله وهذا مخصوص بهذه الايام معناه انه بعد ذلك حال ليست كحاله في هذه الايام على وجه الدوام. لكن كان صلى الله عليه وسلم - [00:21:32](#)

مديما للعمل الصالح حتى انه صلى الله عليه وسلم قيل له في طول قيامه صلى الله عليه وسلم آما يجده من من مشقة ذلك بتورم قدميه وساقيه وتفطر قدميه اي تشققهما فكان يقول افلا اكون عبدا - [00:21:53](#)

شكروا. لذلك دوام الطاعة مهم وليس العادات والطاعات محصورة في في زمان دون زمان بل هي في كل الزمان وقد ندب النبي صلى الله عليه وسلم الى المبادرة الى العمل الصالح بل الله عز وجل يقول سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض المسارع اينما تكون آا لشيء يخشى فواته - [00:22:15](#)

هو سابق الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. وفي الصحيح من حديث ابي هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويسمى كافرا او يسمى مؤمنا ويصبح كافرا بيعرب دينه بعرض من الدنيا - [00:22:40](#)

ادامة العمل الصالح جاءت النصوص متوافرة وكثيرة في الحث على عليها والاجتهاد في الاستكثار منها لاجل ما فيها من اه خيرات الدنيا والآخرة فهي صلاح القلوب وهي طمأنينة الافتدة وهي - [00:22:59](#)

سعادة الدنيا وهي فوز الآخرة. جميل. اه فضيلة الشيخ اسحاق لي ان نذهب الى فاصل اول في هذه الحلقة بعدها سنكمل الحديث معكم عن الاسباب المعينة التي تساعد المسلم على الاستمرارية والمداومة اه على العمل الصالح بمشيئة الله تعالى بعدها سنتكلم عن بعض - [00:23:19](#)

الاستفسارات التي وصلت بخصوص صيام السبت من شهر شوال استفسارات عديدة عن آا صيام السبت من شوال لكن بمشيئة الله تعالى بعده الفاصل. مستمعينا الكرام سنذهب الى فاصل اول في هذه الحلقة بعدها نعاود الحديث فابقوا معنا - [00:23:39](#)

اصنع اصنع حياتك. برنامج اجتماعي تطويري يناقش مجموعة من الظواهر الاجتماعية والسلوكية الشائعة اصنع حياتك يناقش لكل حلقة من حلقاته مهارة ويشرح كيفية العمل بها والتعود عليها ويسعى بشكل ايجابي الى - [00:23:58](#)

بناء رؤية نموذجية اصنع حياتك برنامج اسبوعي مع الدكتور عوض مرضاح عوض مرضاح يأتيكم في قات التالية مباشرة يوم السبت عند الثانية ظهرا ويعاد عند الثانية عشر منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من - [00:24:18](#)

مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء اهلا وسهلا بكم مستمعينا الكرام مجددا في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة عبر اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة والتي نتحدث فيها - [00:24:38](#)

بعنوان المداومة على العمل الصالح. ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ خالد المصلح استاذ الفقه في جامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بين القصيم فضيلة الشيخ اهلا وسهلا ومرحبا حياك الله مرحبا بك اخي وائل اهلا وسهلا. حياك الله فضيلة الشيخ كنا نتحدث عن المداومة على العمل الصالح وفضل المداومة على العمل الصالح. وذكرنا ايضا - [00:24:54](#)

مجموعة من النصوص القرآنية وعن النبي عليه افضل الصلاة واتم التسليم عن فضيلة العمل الصالح. لكن نريد ان آا نتحدث عن الاسباب التي تعين المسلم على المداومة على العمل الصالح بعد شهر رمضان وبعد وبعد مواسم الخير والطاعة والمنح الالهية بشكل عام - [00:25:17](#)

يعني هو الكلام المتقدم في ضرورة واهمية العمل الصالح وانهم موضوع الحياة ومقصود الوجود وهو الذي من اجله خلقنا الله تعالى. سبب من اسباب ادامة العمل الصالح. نحن ندين العمل الصالح - [00:25:36](#)

في كل لحظاتنا لانه غاية وجودنا ومقصود خلقنا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. نقيم العمل الصالح لأن الله تعالى امرنا بذلك فقال تعالى يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون. يديم العمل الصالح - [00:25:57](#)

لأن ذلك من اسباب سعادتنا وانشراح صدورنا وطمأنينة افندتنا الا لله تطمئن القلوب نديم العمل الصالح لأن بالعمل الصالح ندرك الحياة الطيبة التي وعد الله تعالى بها من عمل صالح قال تعالى - 00:26:22

من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلتتحببنا حياة طيبة. نديم العمل الصالح لأن ذلك سبب لأن ذلك سبب فوزنا في الآخرة.
هم. قال الله جل وعلا والسابقون السابقون. وقال جل وعلا وتلك وتلك الجنة اورث - 00:26:45

بما كنتم تعملون. الفوز في الآخرة انما هو بما يكون مع الانسان من العمل الصالح يديم العمل الصالح لأن العمل الصالح هو الذي سيرافقنا بعد موتنا فيبعد موتنا لنخرج - 00:27:05

بمال لنخرج بجاه او وظيفة او منصب لنخرج باصحاب او اولاد او زوجات او عشيره واقارب انما نخرج باعمالنا. جاء في الصحيح من حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:27:25

اذا مات ادم تبعه ثلاثة اهله وماليه وعمله يرجع اثنان ويبقى واحد. يرجع الاهل والمال ويبقى العمل املك هو قرينه هو ما ستخرج به من هذه الدنيا وانت وانت في غاية الضرورة الى ان يكون عملك على وجه تسر به في لقاء ربك. يعني - 00:27:48
القيامة تأتي والعمل قد انحيط عنقي كما قال تعالى وكل انسان الزمانه طائرة يعني عمله في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا يحتاج الى ان تستكثر من الصالحات - 00:28:20

حتى يكون ذلك موجبا لرفعة درجتك عند ربك ورضاه عنك. نشتغل بالعمل الصالح لأن الحياة فرصة وإذا متنا انقطع عملنا ولا سبيل الى الزيادة في العمل بعد الموت الا ما كان سببا - 00:28:44

تقدمن في حياتنا جاء ذلك فيما رواه مسلم في صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ادم انقطع عمله - 00:29:07

الله اكبر انقطع عملك ينقطع بمортوك الا من ثلاث هذه الثلاث كلها يجمعها ان سببها كان في حياة الانسان هي دماغ ونتائج عمل كان في الحياة امتد بعد موتك. علم - 00:29:22

فعلم نافع صدقة جارية ولد صالح يدعوه له. وهذه ثمار ونتائج لعمل تقدم في حياتك. مهم. جميل. يدوم العمل الصالح صالحة بالعمل الصالح تنشر صدورنا فالانسان اذا اشتغل بالصالحات - 00:29:39

اصاب الله عليه من السعادة والبهجة والسرور والانشراح ما يكون عونا له على آآ تجاوز اه ضغوط هذه الدنيا اه كدر هذه الدنيا ضيق هذه الدنيا فان العمل الصالح يوسع على الانسان مضاه - 00:30:02

خلاص؟ من دنياه ولهذا كان الاعراب عن العمل الصالح موجب للضيق والقدر قال الله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكها ونحشره يوم القيمة اعداء يديم العمل الصالح لأن العمل الصالح بركة على الانسان في نفسه وبركة عليه في ذريته. واقرأ في ذلك قول الحق جل في - 00:30:23

في علاه في قصة اصحاب في في القصة في قصة آآ موسى مع الخضر لما جاء الى آآ القرية التي بنى فيها جدار وكان قد امتنع اهله عن طعامه قال في شأن آآ بناء الجدار - 00:30:51

وكان ابوهما صالح آآ فكان صلاح الاب موجبا لحفظ ذريته من بعده ما يسره من بناء السور الذي تهافت و كان قد حفظ فيه كنزا ووضع فيه كنزا لولديه. جميل آآ هذه كلها اسباب - 00:31:12

توجد اه الاستغلال بالعمل الصالح اه اذا سمحت لي مهم تفضل اضيف سببا اخيرا ان العمل الصالح نديمه لانه حصن يقينا اعدائنا كل واحد وبين الاعداء؟ هنا في حرب الاعداء - 00:31:36

متتنوعون من اعظم الاعداء الذين يحصنون منهم عملك الصالح العدو الذي لا يفتر في في عداوته وهو الشيطان الذي قال الله تعالى في شأنه لاقعدن لهم صراطك كمستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكترهم - 00:31:56

الشيء العمل الصالح حصن يحميك من اعدائك من اعدائك من الشياطين من اعدائك من اه الكاذبين والباكرين سواء من شياطين

الانس او شياطين الانس ولهذا وايضا يقيقك الفتن ومظلالتها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العادة في - [00:32:18](#)
يعني في زمن الفتنة كهجرة اليه فهي صيانة ووقاية وحماية من ان تدور في شيء من آالمظلات او المزلات او الفتنة نشغل بالعمل الصالح لان نفسك ان لم تشغلي بالحق - [00:32:43](#)

شغلتك بالباطل ولابد والانسان لا يمكن ان يكون فارغا اما ان يشتغل بصالح وخير واما ان يشتغل بفساد يقيم العمل الصالح لانه عندما نعجز عن العمل الصالح يثبت الله تعالى لنا اجر اعمالنا الصالحة. ونحن نمنع - [00:33:02](#)
لكن لانتنا كنا نشتغل بها في وقت صحتنا في وقت اقامتنا في وقت نشاطنا يثبت الله تعالى لنا ما انا في آصحتنا وفي اقامتنا وقت وجود العذر الذي يشغل يشغلنا عن - [00:33:23](#)

القيام بتلك العبادات. مهم. اذا مرض ابن اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمله صحيح. مقينا. هذى جملة من الاسباب والمسوغات والحوافز التي تحفزنا ان نديم العمل الصالح وان تكون اعمالنا الصالحة في كل اه احيانا واقاتنا. مهم. جميل - [00:33:46](#)

اه فضيلة الشيخ يعني اه ساخذ بعض المشاركات من الاخوة الكرام هذا ابو عبد الله يسأل عن معنى الاية الكريمة عند قوله تبارك وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. هل الاستقامة في الاية هنا تكون بمعنى المداومة - [00:34:07](#)
طبعا الاستقامة لا تكون الا بدماءة. ولهذا نحن في كل صلة نقول اهدنا الصراط المستقيم. مهم. يعني لو كانت الهدایة والاستقامة لحظة لما احتجنا ان نسألها في اليوم في ركعات عديدة اقل ما يكون - [00:34:26](#)
سبعة عشر ركعة نقول اهدنا الصراط المستقيم هذا في الفرائض غير النوافل فلا تكون استقامة الا بدماءها ولا تكون استقامة الا باستمرارها. والنبي صلى الله عليه وسلم امره الله تعالى - [00:34:46](#)

بقوله فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعلمون بصير ومع انه صلى الله عليه وسلم القائم بامر ربه لكن مع ذلك امره بالاستقامة اي بادامتها والثبات عليها والمواصلة - [00:35:00](#)

طرف تحقيقها. فلا تكون استقامة الا دوام العمل الصالح. اسأل الله ان يمن علي وعليكم بالاستقامة ظاهرا وباطنا. اللهم امين. ايضا فضيلة الشيخ آ يعني السؤال عن الايام الست يعني مجموعة من الاستفسارات عن صيام آ ست ايام من شوال. لو اردنا ان نتحدث ابتداء - [00:35:17](#)

فضيلة الشيخ آ من المداومة على العمل الصالح بعد شهر رمضان المبارك وهذا المعنى قد يكون في اذهان كثير من الناس وهو صيام آ ستة ايام من شهر شوال اسئلتك عن مشروعية صيام الست من شهر شوال وعن فضلها. لانه في يعني مجموعة من من الاستفسارات تسؤال اسئلة - [00:35:37](#)

تعلق بصيام الست من شهر شوال صيام الست من شوال آ هو من العمل الصالح الذي ندب اليه النبي صلى الله عليه وسلم وثبت عنه كما في صحيح الامام مسلم من حديث ابي ابي ابي ايوب - [00:35:57](#)

الانصاري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستة من شوال كان كصيام الدهر اي كصيام السنة وجاء بيان في حديث ثوبان رمضان بعشرة اشهر وستة ايام بشهرین وبه تكتمل السنة. اي من حيث الاجر والمثوبة. مهم - [00:36:11](#)

هذه الستة ايام يدرك الانسان فضيلتها بصيامها بعد آ رمضان في شهر شوال سواء كانت في اول الشهر او في اوسطه او في اخره سواء كانت متتابعة او كانت متفرقة سواء صامها في الاثنين والخميس او صامها في الايام البيض فادرك الفضيلة - [00:36:32](#)
كل ذلك مما يتحقق به هذه السنة. واذا كان هناك ما يمنعه من صيامها في شوال اما اشتغال بقضاء على سبيل المثال او لمرض او لسفر او لغير ذلك من من الموانع فاصمامها بعد رمضان - [00:36:52](#)

ارجو ان يدرك الاجر بناء على ما دل عليه حديث ثوبان. لكن ان كان يتمكن من المبادرة اليها فان المبادرة اليه اولى واوضح واظهر في ادراك السنة التي اخص عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. في - [00:37:12](#)

من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر. اها جميل فضيلة الشيخ ايضا هذا يدفعنا الى الى سؤال عام وهو هل يجوز تقديم التطوع على القضاء؟ يعني هذا السؤال عادة ما يطرح في صيام السبت من شهرى - [00:37:32](#)

شوال لانه بعض الناس لا عليهم قضاء من صيام شهر رمضان المبارك. وبالتالي يكتن الاشكال عن آآتقديم صيام التطوع على صيام من قضى في شهر شوال اه فيما يتعلق باصل المسألة تقديم التطوع الاشتغال قبل الفريضة اه لا خلاف بين العلماء ان الاولى في اه - [00:37:48](#)

آآ العابد المشغول بطاعة الله عز وجل الاولى بالانسان ان يبدأ بما فرض الله تعالى عليه هذا هو الاولى الاحرى به وذلك ان الانسان يشتغل بابراء ذمته فيما فرض الله - [00:38:11](#)

عليه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء في الصحيح وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه فاحب ما تقرب به الى الله عز وجل ان تؤدي الفرائض الواجبات. ثم تأتي بعد ذلك بالنواواف والمستحبات - [00:38:29](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواواف فيما يرويه عن ربه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواواف حتى احبه اذا كنت سمعه الذي يصدع به الى اخر الحديث. فالاصل البداءة بالفرائض. اه وهو اعظم اجرا ومثوبة - [00:38:48](#)

عند الله عز وجل من اشتغال بالنواواف. لكن لو انه صام نفلا قبل الفريضة مثل عليه خمسة ايام من من رمضان وصام يوم عرفة بنية التطوع آآ جمهور العلماء على ان ذلك صحيح ويدرك به الفضيلة المتعلقة بصيام يوم عرفة. آآ - [00:39:08](#)

آآ من اهل العلم وهو مذهب الامام احمد انه لا يصح آآتقديم صوم التطوع على على صوم الفرض بل يجب البداءة بالفرض ثم بعد ذلك يأتي بالتطوع. وبالتالي هذه اصل المسألة يأتي بعد ذلك مسألة صيام السبت التي ذكرتها اخي الكريم هل يصلح ان يصوم السبت قبل - [00:39:32](#)

الحديث فيه طبعا بناء على على ما تقدم مذهب الحنابلة لا يصح ان يقدم صيام السبت على القضاء لانه لانهم يرون انه لا يتطوع قبل الفريضة. آآ الجمhour للعلماء من من بقية المذاهب بل حتى من الحنابلة للعلماء من ذلك في ذلك اه قولان من اهل العلم من قال - [00:40:00](#)

انه يجب البداءة بالقضاء ثم بعد ذلك يصوم السبت لقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام قالوا ثم تفيد التعقيب والترتيب وبالتالي - [00:40:28](#)

اذا صام السبت قبل القضاء لم يدرك الفضيلة. قال جماعة من اهل العلم ان صيام السبت قبل القضاء تدرك به الفضيلة لان ثم هنا ليس المقصود بها التعقيب والترتيب الزمني انما المقصود بها التعقيب والترتيب - [00:40:43](#)

الى الذكر لان رمضان يسبق شوال ومن صام رمضان وافطر بعض ايامه ثم قضاها في ايام اخر فقد صام رمضان ف اه يدرك بذلك الفضيلة وهذا ما ذهب اليه ابن مفلح من الحنابلة وذهب اليه جماعات من اهل العلم في بقية - [00:41:01](#)

مذاهب والامر في هذا واسع الاصل ان يبادر الانسان الى القضاء لكن لو ان احدا صام السبت قبل القضاء تكون القضاء كثير ثم بعد ذلك قضى فارجو ان يدرك الفضيلة ان شاء الله تعالى لكن ان تتمكن من البداءة - [00:41:21](#)

بالقضاء ثم صيام السبت فهو اولى واشجر راحة. مهم. جميل. ايضا عندما عفوا. تفضل. فضل فضيلة الشيخ تفضل. انا كنت اريد ان اه يعني انه الى ان انه يعني ما يتعلق بالسبت وما يتصل بها. لما نتحدث عن - [00:41:41](#)

العمل الصالح فنحن نذكر سورة في الصوم. مهم. ولكن تلاوة القرآن قيام الليل. المحافظة على الفرائض بها ارتياض المساجد والرباط فيها اعمال صالحة كثيرة آآ الاحسان والوجود الذي تعودت عليه النفوس او اشتغلت به النفوس في زمن رمضان ينبغي الا ينقطع - [00:42:01](#)

فلا ينحصر فقط تنحصر اذهاننا فيما يتعلق بادامة العمل الصالح. انها فقط في عمل محدد بل هي في كل العمل الذي الى الله عز وجل مهم. جميل. فضيلة الشيخ يعني ذكرنا صيام السبت من شوال لانه عادة يكون هذا في اذهان الناس. ان مداومة العمل الصالح بعد شهر رمضان - [00:42:31](#)

تكون بصيام السبت من شوال ويدليل ان يعني اغلب الاستفسارات تتعلق اه صيام اه السبت من شوال والا فالامر واسع في قضية المداومة على العمل الصالح بكل صنوف العبادة من قراءة للقرآن وصلوة وصدقة واحسان وغيرها. كل هذه من العمل الصالح التي ينبغي على - 00:42:51

ان يداوم على العمل اه بها وفيها ايضا. اه فضيلة الشيخ ايضا اه ابو انس يسأل في قضية اه الصيام السبت من شوال عن الجمع بين النيتين بين القضاء وصيام السبت من شوال او اه صيام السبت من شوال مثلا والايام البيض - 00:43:11

آآ فيما يتعلق بالجمع بين القضاة والسبت لا يمكن ان يجمع بينهما لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ففرق بين ستة من شهاف بقى فهفرغ بس صيام رمضان وبين السبت. وايضا يؤكّد هذا المعنى حديث ثوبان انه قال صيام رمضان بعشرة أشهر - 00:43:28

وصيام السبت بشهرين. فمعنى هذا انه لما يصوم القضاء ستة ايام قضى مثلا عليه. صومه في شوال فهو لم يصم ستة من شوال انما صام رمضان تبقى شهر يبقى من السنة شهر شهراً لم يصم اه لم يبلغ اجرهما بصيام السبت - 00:43:53 فلا يجتمع القضاء مع آآ صيام السبت على الصحيح بمعنى انه لما يصوم قضاء ما يجزئه عن صيام السبت اذا اراد ان تحصيل هذه الفضيلة فليصب مع علي من قضى ثم ليصم السبت او اذا صام السبت ثم صام عليه وانقضى على ما نحو ما تقدم قبل قليل في - 00:44:12

سؤال الاخ السائل. مهم. اه فيما يتصل اه الجمع بين صيام السبت واه فضائل اه آآ الصيام في الاشهر والايام كصيام الاثنين مثلا والخميس او صيام ثلاثة ايام من كل شهر في صيامها في البيظ على سبيل المثال - 00:44:32 كل ذلك يدركه فإذا صام الاثنين والخميس ادرك فضيلتين صيام ستة ايام مع فضيلة صيام يوم الاثنين والخميس اذا صامها في الايام البيض ادرك فضيلة صيام ثلاثة ايام اه - 00:44:52

اه فضيلة صيام ستة ايام واه او ثلاثة ايام التي صامها مع صيام ايام يدرك الفضيلتين. ستة ايام فضيلة صيام ستة ايام من شوال وفضيلة صيام الايام البيض. مهم. جميل. اه فضيلة الشيخ بودي ان نختتم اه بنقطة اخيرة وهي اه نريد ان نوجه - 00:45:10 نصيحة لمن اقلع عن الذنوب وتاب واناب في شهر رمضان المبارك وفي موسم الطاعات ثم بعد انتهاء شهر رمضان مثلا عادا الى ما كان عليه وعاد الى سيرته الاولى. ما هي النصيحة التي تقدم لمثل هؤلاء - 00:45:30

نحن بحاجة الى ان نعي اننا في هذه المواسم المباركة فتح الله تعالى علينا آآ من انواع الطاعة ما آآ يسره في صيام وقيام وسائل صالح العمل فمن من المهم ان آآ يحافظ الانسان على هذه المكتسبات - 00:45:47

والمحافظة على المكتسبات تكون بادامة العمل الصالح. وتكون ايضا بالمحافظة على هذه الصالحات من ان تحبط او تذهب وذلك او تنقض بما يكون من من سوء العمل. ينبغي ان يحافظ الانسان على حسناته. ويعرف ان ان العودة الى - 00:46:10 السينات بعد الصالح من العمل آآ تنقض ما كان من من خير تقدم به كما قال الله جل وعلا ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا يحرض الانسان على ادامه العمل الصالح على الاستغفار لا يعني ان يكون معصوما بعد رمضان او بعد العمل الصالح انما المقصود ان - 00:46:30

يجتهد في التخفف من السينات بعد عن الخطايا عدم الرجوع الى ما تاب منه من الذنوب فان جلت به قدم او وقع في خطأ فليبارد العودة والتوبة والواوبة الى الله عز وجل. اختتم بقضية مهمة وهي انه بعض الناس - 00:46:55

يقول ساعة وساعة كما جاء في الحديث ان حنطة رضي الله تعالى عنه قال يا رسول الله آآ تكون عندك تذكرا بالنار والجنة حتى كأن رأي عين حتى يعني كاننا اه حتى كأن رأي عين اي نراها باعيننا - 00:47:15

فإذا خرجنا من عندك عافستنا الأزواج والأولاد والضياعات نسيينا كثيرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده الا تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافتكم الملائكة على فرشكم وفي طرركم ولكن يا حنطة ساعة وساعة - 00:47:35 قوله يا حنطة ساعة وساعة ليس المقصود ساعة طاعة وساعة معصية حاشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأداننا بالمعصية

انما حنظلة تذكر شيئا طبيعيا في النفوس وهو انه في وقت الذكر وقت النشاط وقت المواتم البرية يكون هناك اقبال ونشاط هذا

الاقبال والنشاط - 00:47:55

قد يفتر في وقت او في زمن. هذا الفتور لا يلام عليه الانسان ما لم يوقعه في معصية خطيبة. عند ذلك لابد ان يتوب. وقد قال النبي

صلى الله عليه وسلم ان لكل 00:48:15

يعني ارتفاع وكل عمل فترة يعني ضعف ونقص فمن كانت آثار فترته يعني فترة نقصانه الى سنتي يعني لم يخرج عما شرع الله عز

وجل من الواجبات لم يقع في المحرمات فقد هدي ولذلك انا اقول لاخواني واخواتي - 00:48:29

ساعة وساعة حقيقة ونحن بحاجة الى ذلك لكن ينبغي الا تكون الساعة طاعة والاخرى معصية بل ساعة طاعة وساعة بما تقتضيه

النفس من ان يقل النشاط عن الطاعة لا ان يتورط في الخطأ والمعصية. نسأل الله ان يستعملني واياكم في طاعته. وان يعيننا على ما

يحب - 00:48:49

اللهم امين. شكر الله لك فضيلة الشيخ خالد المصلي استاذ الفقه في جامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء في القصيم. شكر الله لك

وكتب الله اجرك شكرنا جزيلا فضيلة الشيخ الله يحفظكم وانا اشكرك واسكر الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات. واسأل الله ان

يسددنا في الاقوال والاعمال وان يحفظ بلادنا وولاتنا. وجنودنا الذين - 00:49:13

يحرصون امننا ويدافعون عن حدودنا وفق الله الجميع الى ما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته وعليكم السلام - 00:49:34